AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/713
S/20954
8 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
NOV 10 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٤٧ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ وموجهة إليكم من سعادة السيد أوزير كوراي ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٧ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) مصطفى اكسين
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
وموجهة الى الامين العام من السيد أوزير كوراي

بناء على تعليمات من حكومتي ، وإلحاقا برسائلي المتعلقة بالموضوع نفسه ، أود أن أوجه انتباهكم الى سلسلة الاعمال الاستفزازية التالية التي تقوم بها الإدارة القبرصية اليونانية اتساقا مع برنامجها الجاري للتسليح في قبرص الجنوبية :

١ - أجريت في قبرص الجنوبية أثناء اسبوع الثالث من تشرين الاول/اكتوبر ، المناورات العسكرية السنوية ، واسمها الرمزي "نيكيفوروس ٨٩" . ووفقا لما ذكرته التقارير الصحفية القبرصية اليونانية المؤرخة في ١٧ و ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، فقد تم استخدام الذخيرة الحية وأسلحة جديدة طوال التدريبات التي كانت تهدف الى اختبار مدى التأهب والقدرات الهجومية لدى القوات القبرصية اليونانية ، وهي "تتقدم" في القتال ، بما في ذلك لدى القوات الاحتياطية و "قوات الميليشيا" المنشأة حديثا . وكان الهدف المعلن لهذه التدريبات هو "إعادة الاستيلاء على الاراضي الواقعة تحت الاحتلال" . وبعد المناورات ، نظمت استعراضات عسكرية في لارناكا حيث عُرضت أيضا الأسلحة الحديثة التي تم شراؤها مؤخرا . وذكرت صحيفة "Ta Nea" القبرصية اليونانية اليومية الصادرة في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ نقلا عن قائد "الحرس الوطني" ، العميد ماركوبولس ، وهو يلقي كلمة أمام قواته في بداية مناورات "نيكيفوروس ٨٩" أنه "قد آن الاوان لإعادة توحيد قبرص وتحقيق الحرية والاستقلال ... دعوني أراكم في المعركة ! .. إن لدينا ما يبرر أعمالنا وسياساتنا تماما .. ولتطمئنوا أننا سننتصر في نهاية الامر .." .

٢ - ووفقا لما ذكرته الصحيفة القبرصية اليونانية اليومية "Eleftheria" الصادرة في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، نقلا عن قائد الحرس الوطني القبرصي اليوناني ووزير الدفاع القبرصي اليوناني مباشرة ، فإنه سيجرى امداد قوات الميليشيا القبرصية اليونانية بالاسلحة والذخائر ، وأنه سيطلب اليها الاحتفاظ بها في حوزتها بحيث تكون في متناول يدها مباشرة في أي وقت .

٣ - وأفادت مجلة "Jane's Defence" الاسبوعية ، في عددها الصادر في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، في جملة أمور أن الإدارة القبرصية اليونانية قامت ، أثناء الاستعراض العسكري الذي نُظم في "الذكرى السنوية التاسعة والعشرين للاستقلال" ،

بعرض قذائف أرض - جو فرنسية قصيرة المدى من طراز ماترا مستيرال حصلت عليها مؤخرا . ووفقا لما ذكرته التقارير الصحفية القبرصية اليونانية المؤرخة في ٣ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ ، فإن الاسلحة المعروضة كانت تشمل أيضا قذائف هوت - ٣ ، وقذائف مضادة للدبابات من طراز ميلان ، وسيارات مدرعة برازيلية من طراز كاسكافيل EE-9 ، ودبابات فرنسية من طراز AMX-30 B-2 ، ومركبات يونانية من طراز ليونيداس ، ومدافع سويسرية مضادة للطائرات من طراز أورليكون ، ومجموعة من الاسلحة الهجومية الاخرى . كما أشارت مجلة "Jane's Defence" الاسبوعية أن الإدارة القبرصية اليونانية "... تنظر في تنظيم تدريبات مشتركة مع القوات المسلحة اليونانية ، وهو تطور ستكون له آثار سياسية كبيرة" . ومن الملاحظ كذلك أن الإدارة القبرصية اليونانية ، بالإضافة الى تشكيل قوات الميليشيا وتجنيد النساء "... بدأت في إقامة كادر من الفنيين ، وأساسا لتكليفهم بتشغيل المعدات الجديدة المتقدمة باطراد" .

٤ - وأفادت الصحافة القبرصية اليونانية بتاريخ ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ أنه سيجري قريبا إلحاق ٦٠٠ امرأة بالحرس الوطني القبرصي اليوناني لفترة ٣ سنوات على أساس تطوعي . وأفادت التقارير أن ما يسمى "وزير الدفاع" القبرصي اليوناني السيد الونفتيس قال إنه سيجري بعد ذلك تجنيد نحو ٥٠٠ امرأة أخرى لأداء الخدمة العسكرية الالزامية . ويشير التقرير نفسه ، الى أن مقر "الحرس الوطني" قد تلقى تعليمات لوضع الخطط اللازمة لتجنيد النساء . وستحول القوات التي ستحل محلها هؤلاء المجندات الجدد الى الوحدات المنتشرة على طول الحدود .

إن الاعمال والبيانات المذكورة أعلاه والصادرة عن الزعماء العسكريين والسياسيين القبارصة اليونانيين تثبت بما فيه الكفاية أن النية الحقيقية للجانب القبرصي اليوناني لا تتمثل في التوصل الى تسوية سلمية مع الجانب القبرصي التركي ، وإنما في اللجوء الى العنف المسلح ، في الوقت المناسب ، لمحاولة إعادة الاحوال التي كانت سائدة قبل عام ١٩٧٤ عندما كانت الجزيرة تقع عمليا تحت الاحتلال والسيطرة اليونانيين - القبرصيين اليونانيين ولقد قامت القيادة القبرصية اليونانية ، متجاهلة تماما عملية المفاوضات وبعثة المساعي الحميدة التي تضطلعون بها سعادتكم ، بتركيز جميع جهودها ومواردها نحو شراء أسلحة هجومية جديدة وتوسيع قواتها العسكرية . والجانب القبرصي التركي يراقب عن كثب هذه التطورات التي تجري في قبرص الجنوبية والتي تتعارض تماما مع الهدف المتفق عليه والمتمثل في اجراء محادثات بين الجانبين ، أي إنشاء جمهورية اتحادية .

وستشكل المناورات اليونانية - القبرصية اليونانية المشتركة المخطط اجراؤها في قبرص الجنوبية عملا استفزازيا آخر ضد السلم والأمن السائدين في قبرص منذ عام ١٩٧٤ . وتجدر الإشارة الى أنه تم ما بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤ جلب نحو ٠٠٠ ٣٠ من القوات اليونانية الى الجزيرة سرا لدعم الهجوم القبرصي اليوناني ضد الشعب القبرصي التركي . وكان الهدف من هذا التحرك العسكري المشترك هو القضاء على القبارصة الاتراك وضم الجزيرة الى اليونان . ولاتزال الذكريات المريرة لما تبع ذلك من إراقة دماء وإرهاب ومعاناة ماثلة تماما في أذهان شعبنا .

وينبغي أن يكف الجانب القبرصي اليوناني عن الاعمال العدوانية والاستفزازية التي يمارسها حاليا ضد الجمهورية التركية لقبرص الشمالية . ولا يمكن توقع أن يتوصل الجانبان في قبرص الى تسوية سلمية مادام أحد الجانبين يقوم بتسليح نفسه والتسبب في التوتر في الجزيرة . وقد أدى استمرار تعنت الإدارة القبرصية اليونانية وسياساتها العدائية حتى الآن ، الى تقوض وتداعي بعثة المساعي الحميدة التي تضطلعون بها سعادتكم . ولذلك ، فإنه ينبغي التأكيد على أن نجاح المحادثات الراهنة بين الزعيمين في الجزيرة سيتوقف على عكس اتجاه تعزيز القوات العسكرية الجاري في قبرص الجنوبية كما سيقتضي إجراء تغيير في السياسة من جانب الادارة القبرصية اليونانية بما يفضي الى استعادة الثقة المتبادلة بين الشعبين .

- - - - -